الالقاب العلمية الدينية ودلالاتها في المجتمع العربي الاسلامي*

م.م عبدالكريم مخلف عبد أ.د عبدالستار مطلك درويش
جامعة الانبار- كلية الآداب

المستخلص

يعد تناول موضوع الالقاب العلمية الدينية وبيان دلالاتها في المجتمع العربي الاسلامي خطوة مهمة من الخطوات التي تؤكد صلة العالم بمجتمعه وارتباطه به، فمن خلالها استطعنا معرفة الرجال العلماء في مختلف الميادين والاختصاصات ، سواء العلمية او الانسانية ، لان اغلب الشخصيات العلمية المهمة في المجتمع تشتهر بألقابها كنوع من الاعتزاز بالانتساب الى العلوم التي برعوا فيها كالفقيه او الحافظ وغيرها، واصبحت ملازمة لهم ووفقاً للتطور الحضاري الذي مر به المجتمع العربي الاسلامي ولاسيما في العصر العباسي(١٣٢هـ-٦٥٦م).

الكلمات المفتاحية : الالقاب ،العلمية الدينية ،ودلالاتها، المجتمع الاسلامي.

Scientific Religious Surnames and their Implications in the Arab Islamic Society.

Assist Lecturer Abdul Karim M. Abed Prof. Abdul Sattar M. D
University Of Anbar - College of Arts
stvarwafth@uoanbar.edu.iq

Abstract

Addressing scientific religious surnames and their implications in the Arab Islamic society is considered an important step that emphasizes the association of the scholar to his community. Through surnames, we were able to know scholars in various fields of specialization, the scientific or the humanitarian, because most of the important scientific figures in the society are known for their surnames as a kind of pride to be affiliated to sciences they excelled in, such as Al-Faqeeh (philologist) and Al-Hafidh (memorizing the Holy Quran) among others. Moreover, they became inseparable from the scholars in accordance to the cultural development of the Arab Islamic society, especially the Abbasid Era (132 AH - 656AD).

Key words: titles, religious scholarly, and their connotations, Islamic society.

* بحث مستل من اطروحة دكتوراه

المقدمة

تبرز اهمية دراسة الالقاب العلمية الدينية في المجتمع العربي الاسلامي من خلال ما توصل اليه العلماء من انتاج فكري وكم هائل من المعلومات في مختلف المجالات ، وهذه المعلومات كانت السبب المباشر في اجلال اصحابها ومن ثم حمل لقبها ، ولهذا ستكون دراستنا لمختلف العلوم الدينية بعد ان نوضح ماهي الالقاب وكيفية اقترانها بالاسم العلم ولهذا اعتبرت سمة للفرد ، فلقب العالم اقترن بالعلم واعطى سمة للفرد بأن هذا الشخص على قدر من العلم اهله لحمل اللقب ، والامر كذلك بالنسبة لبقية الالقاب من ناحية الاقتران بالاسم ، اما من الناحية النظرية فان تلك العلوم والمعارف التي حملها هؤلاء الاشخاص لم تكن حكراً لهم اطلاقاً ، بل كان نشرها هو ديدنهم ولهذا اعدوا مدرسة شاملة لتلك العلوم وكان من البديهي ان يصبح لهم تلاميذ اجلوهم ومنحوا لهم الالقاب ، ولهذا سيكون لبحثنا الاثر في توضيح تلك الالقاب واعطاء تراجم لأشهر من حملها في مباحثه الاثنين.

المبحث الاول : مفهوم الالقاب

اولاً: مفهوم الالقاب لغةً: مفردها لقب وهو اسم يوضع بعد الاسم الاول للشخص للتعريف او التشريف او العكس، [١] فقد قيل بان اللقب يطلق لـ"ثلاثة أضرب: ضربٌ مدح، وضربٌ ذم، وضربُ تلقُّب الإنسان لفعل يفعله" [٢].

فاللقب ملازم للاسم ولهذا قيل:" ولقبه بكذا فتلقب به" [٣] وبمعنى ما أشعر الشخص بمدح أو ذم راجع [٤]، اي مَا سَمّي بِهِ الْإِنْسَان وَلَيْسَ باسمه[٥]،فالأَلقاب مَعَارِفَ تتعرَّف بِهَا الأَسماء[٦]وصيرت بها واصبحت حقيقة كالرسوم لا مفر منها وان كان بعضها وقتياً[٧]وهذا عائد الى التحول في الالقاب من الذم الى المدح لحادثة معينة

ولهذا نجد ان الفروق الدقيقة لبيان حال الالقاب تظهر بين الاسم والوصف، كما تظهر في معاني الأحداث التي تقيدها الأفعال ، فالاسم واحد وما بعده من الألقاب تعتبر صفات لهذا الاسم[٨]، وخصوصاً اذا كانت تلك الصفات معارف فتضاف الى الاسم فيتعرف بها[٩] دون ان يصيبه تنقيص من جراء التلقيب بها[١٠] فتكون من الالقاب الحسنة[١١] ولهذا قيل "الألقاب تنزل من السماء" [١٢] ، وربما تكون على العكس من ذلك ، فاللقب اما يكون لقب تعريف او لقب تشريف او لقب تسخيف[١٣].

وبناءً على ما تقدم يتضح لنا بان الالقاب اشبه بالعلاقة التي تتعلق بأسماء الناس ولها ارتباط وثيق في ما بينهما[١٤] لِأَن أصل الألقاب تجرى على أصل التَّسْمِيَة [١٥]

ان معرفة العرب بالألقاب جعلهم يتفننون بها في ذكر محاسن او مساوى الشخص الملقب وربما تسبب له اشمئزاز او نفور[١٦] ونادرا ما نجد من المشاهير بدون لقب يعرف به [١٧].

فالألقاب تعبر عن الصور الذهنية المرسومة للفرد الملقب والتي توارثت واصبحت ملازمه له طيلة حياته [١٨].

وتجدر الاشارة بان الالقاب قَائِمَةٌ بمَقَامَ الْإِشَارَاتِ ولا يُطْلَبُ فِيهَا وَجْهُ الِاشْتِقَاقِ وان اطلاقها من قبل اهل العلم لتمييزه عن غيره[١٩].

ثانياً: مفهوم الالقاب اصطلاحاً: من خلال اطلاعنا على المصادر وجدنا بأن هناك تقارب كبير في مفهوم الالقاب بين اللغة والاصطلاح، فاللقب عند اهل النحو : هو احد اقسم العلم ويعين مسماه مطلقاً بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة ومن غير الحاجة لقرين[٢٠].

فالعلم ينقسم الى ثلاثة اقسام: الاسم، والكنية ، واللقب، فالاسم : هنا ما ليس بكنية او لقب ، كزيد وعمر...الخ.

والكنية : ما كان اوله اب او ام ، كابي زياد ، وام سعد وما شابهما.

اما اللقب: ما دل على مدح كزين العابدين او ذم كأنف الناقة[٢١].

قال الشاعر:

مَا لي مَرِضْتُ فلمْ يَعُدْني عائدٌ ... منكمْ ويمرضُ كَلْبُكمْ فأعودُ[٢٢].

فالاسم العلم هو الموضوع على المسمَّى لتميزه وليس للدلالة عليه بالاشتقاق وَلهذا يجوز أنْ يسمَّى الْأَبْيَض حَقِيقَة أسود ويسمَّى الْإِنْسَان زيدا لَا لزيادته وعبَّاساً لَا لعبوسه بل للتمييز ، بل يثبت علم يعرف به بعد المسمى غيره بالتسمية ،فهو اسم يدعى به الانسان غير الاسم الذي سمي به [٢٣]، فَحكم الكنى والألقاب حكمُ الْأَعْلَام فِي الْمَقْصُود بهَا[٢٤].

ومما تقدم يتضح بان اللقب ما غلب على المسمى حتى اشتهر به[٢٥]، وان دلّ على رفْعَة أَو ضعة[٢٦] ، اي بمعنى لفظ يدل على المدح او الذم لمعنى فيه[٢٧].

المبحث الثاني :القاب العلوم الدينية ودلالاتها في عصور الدولة العربية الاسلامية

تناولنا في المبحث الاول نظرة عامة عن مفهوم الالقاب لغةً واصطلاحاً ومن ثم بينا ما الاسم وما الكنية والفرق بينهما وبين اللقب ، ولكي نعطي دلالة واضحة عن مضمون بحثنا وهو القاب العلوم الدينية لابد لنا من تقسيمها حسب ما اجتهد اليه العلماء وكالاتي:

اولاً: لقب المفسر ودلالته:

المفسر في اللغة: اتى من فعل فسر وهو البيانُ والايضاح [٢٨]، فاذا قلنا "فَسَرْتُ الشيء أفسره بالكسر فسرا"[٢٩]، فاذا استفسرت عن شيء طلبت التوضيح ، ويراد به كشف المغطى والإبَانَةُ[٣٠]،فهو لفظ مشترك ليوضح معناه ويجعله بينه ظاهرة بينه[٣١] .

اما المعنى اصطلاحاً: فالمقصود به كلام يحتاج إلى تفسير وتوضيح، فكلام الله ﷻالقرآن عندما يفصل ويوضح للناس يسمى تفسيراً[٣٢]، قال تعالى:((وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا)) [٣٣].

وبناءً على ما تقدم نستطيع ان نحدد دلالة لقب المفسر لتفسيره للقران الكريم لكي يتمكن الناس من فهم معانيه ، فهو صاحب اللغة السليمة في الكشف والاظهار[٣٤]، ومن اشهر العلماء الذين اطلق عليهم لقب المفسر حبر الامة وترجمان القران الكريم عبدالله بن عباس ﷺ(ت٦٨هـ/٦٨٧م)[٣٥] و مجاهد بن جبر المفسر(ت١٠٤هـ/٧٢٢م) شيخ القراء والمفسرين[٣٦] ومقاتل بن سليمان المفسر[٣٧] و يحيى بن سلام المفسر[٣٨] ومحمد بن الفضل المفسر[٣٩].

ثانياً: لقب الفقيه ودلالته:

الفقيه آتٍ من الفقه والمراد به العلم بالشيء والفهم له[٤٠] ، قال تعالى:((لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ))[٤١]، بمعنى ان يصبحوا علماء فيه ويفهموه ، فنجد ارتباط الفقه بعلم الدين لسيادته وشرفه عن سائر العلوم[٤٢].

ودلالة لقب الفقيه انما آتٍ من التفقه في الدين وحب الكلام والتعمق في دراسته من حيث القواعد والاصول[٤٣]، اذ قيل:" فَقِهَ يَفْقَهُ وَهُوَ فَقِيهٌ وَأَفْقَهْتُهُ: بَيَّنْتُ لَهُ"[٤٤].

وقد اطلق لقب الفقيه على عدد كبير من العلماء المسلمين، والنصيب الاكبر للحصول على هذا اللقب للذين تمتعوا به من مكانة علمية كبيرة بمختلف العلوم[٤٥] ، امثال الأسود بن يزيد الفقيه[٤٦]و الإمام زيد بن علي الفقيه(ت١٢٢هـ/٧٣٩م)[٤٧] ، واصحاب المذاهب الفقيه الاربعة.

ثالثاً: لقب المقرئ ودلالته:

المقرئ في اللغة: اسم فاعل من الفعل الامر اقرأ، ويفيد تعدية الفعل الى الغير[٤٨].

اما المقرئ اصطلاحاً : فهو الشخص الذي يعلم الناس قراءة القرآن الكريم[٤٩] ، ففضله كفضل المجاهد والمرابط لأنه يعاني في تعليم الناس للقران الكريم فالأجر له اجران اجر القراءة واجر التعليم[٥٠].

وعلى هذا الاساس نجد ان دلالة لقب المقرئ لقراءته القران وتعليم غيره من الافراد فهو يختلف عن القارئ للقرآن الكريم لنفسه[٥١].

واهم من اطلق عليهم هذا اللقب عاصم بن بهدلة المقرئ[٥٢]،و يحيى بن خلف المقرئ[٥٣] وغيرهم الكثير .

رابعا: لقب المحدث ودلالته :

المحدث في اللغة : آتٍ من فعل حدث فاذا حدث الشخص بكلام سمي محدثاً[٥٤] ولهذا قيل: "حدَّثَ يحدِّث، تحديثًا، فهو محدِّث"[٥٥]، والرجل اذا حِدْثُ المُلوكِ فهو صاحب حديثهم وسمرهم[٥٦]، ولهذا قال الجاحظ: "على المحدث للملك أن لا يعجل في كلامه، وأن يدمج ألفاظه، ولا يشير بيده ولا يحرك رأسه، ولا يزحف من مجلسه"[٥٧].

اما عن مفهوم المحدث اصطلاحاً: فهو يطلق على الشخص العالم الذي يتكلم بحديث الرسول ﷺ[٥٨]، واهم صفات الْمُحَدِّثِ أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا ينبذ كل أَنْوَاعِ الْمَعَاصِي وحَافِظًا لِحَدِيثِهِ[٥٩].

ومن خلال التعريف نجد ان دلالة اللقب اتيه من التحدث بحديث الرسولﷺ ، واهم من اطلق عليهم هذا اللقب عبد الوهاب بن عطاء المحدث[٦٠]، وابو زكريا المحدث[٦١] وغيرهم الكثير[٦٢] .

خامسا: لقب الراوي ودلالته:

الراوي آتٍ فعل روى ، فقيل :" رَاوِي الْحَدِيثِ وَرَاوِيَتُهُ وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ يُقَالُ رَوَى الْحَدِيثَ وَالشِّعْرَ رِوَايَةً وَرَوَّيْتُهُ"[٦٣] ،فالراوي يقال لكل من روى الكلام، فراوي الحديث النبوي الشريف: فهو الناقل عن الائمة ، فلكل امام تلاميذ يروون عنه بما حدث[٦٤]، وعن الصفات التي يجب توفرها في الرَّاوِي فاهمها البلوغ والاسلام ورجاحة العقل بعيداً عن الفسق [٦٥].

اما عن دلالة اللقب فهو ديني فالراوي هو الشخص الناقل لحديث الرسولﷺ.

والجدير بالذكر ان من حمل لقب الراوي كثيرون في كل العصور واشهرهم ابو هريرة الدوسي(ت٥٧هـ/٦٧٧م) فقد روى عن الرسول ﷺ احاديث كثيرة "وروى عنه نحو من ثمان مئة رجل أو أكثر من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين وغيرهم"[٦٦]وعائشة بنت ابي بكر (رضي الله عنها)(ت٥٨هـ/٦٧٨م) فقد كَانَتْ عَائِشَةُ "أَعْلَمَ النَّاسِ يَسْأَلُهَا الأَكَابِرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"[٦٧]،فكانت من بين الصحابة الاكثر دراية بالقرآن الكريم وعلومه وروت عن الرسول ﷺ وعدد من الصحابة[٦٨]،ومن اشتهر بهذا اللقب الحارث بن همام الراوي[٦٩]وغيره.

سادساً: لقب الحافظ ودلالته:

لقب الحافظ في اللغة انما مشتق من فعل حفظ يحفظ، وكقولنا عمر يحفظ درسه فهو حافظاً له [٧٠]،فحفظ الحاء والفاء والظاء أصل واحد يدل على مراعاة الشيء، يقال حفظت الشيء حفظا[٧١]، "فالحِفْظ: نقيض النِّسيان، وهو التَّعاهدُ وقلّة الغَفْلة، والحَفيظ: المُوَكَّل بالشيء يحفَظُه. والحَفَظَةُ جمع الحافظ"[٧٢]، اي بمعنى حفظت الشَّيْء أحفظه حفظا[٧٣].

اما لقب الحافظ اصطلاحاً: هو خازن الْعلم بالمسموعات ،اي ان استعماله يكون في الْكَلَام وَلَا يتم الحفظ بالمشاهدات .

ونستطع القول إن "الْحِفْظ هُوَ الْعلم بالشَّيْء حَالا بعد حَال من غير أَن يخلله جهل أَو نِسْيَان وَلِهَذَا سمي حفاظ الْقُرْآن حفاظا"[٧٤].

وبناءً على ما تقدم فان دلالة لقب الحافظ دينية لحفظ الشخص لكتاب اللهﷻ والسنة النبوية المطهرة[٧٥].

ولهذا وجد لدينا اجيال من الحفاظ في كل زمان ومكان كان لهم الدور الكبير في ارشاد الناس بما يملكون من خزين علمي كان له الاثر الكبير في النهضة العلمية التي شهدتها الدولة العربية الاسلامية على مر عصورها التاريخية واشهر الحفاظ الخلفاء الاربعة وكوكبة كبيرة من الصحابة ﷺ عاشوا زمن الرسول ﷺ وسمعوا منه واصبحوا بمثابة مدارس شاملة لكل العلوم الدينية باعتبارهم النواة الاولى للإسلام، واشهر من حمل لقب الحافظ هم إبراهيم بن أورمة الحافظ[٧٦] و الحسين بن على بن يزيد الحافظ [٧٧] ، و الحسين بن أحمد الحافظ [٧٨]وغيرهم الكثير [٧٩].

سابعاً: لقب المجتهد ودلالته:

المجتهد في اللغة: اسم فاعل لفعل جهد لبلوغ غايةَ الأمرِ ،فبلغ الرجل جهده ومجهوده إذا بلغ أَقْصَى قوته وطاقته[٨٠] ، فاذا جهد الرجل في الشيء، أي جد فيه وبالغ [٨١].

اما المجتهد اصطلاحاً: هو رجل بالغ وعاقل وفقيه النفس ومدرك العلوم و عارف بالدليل العقلي بأحكام القرآن والسنة والقياس وذو لغة عربية متينة وجامع الاصول والبلاغة وعارفاً لحال الرواة، ولسان العرب، وأقوال العلماء إجماعا واختلافا وإن لم يحفظ المتون[٨٢].

وبعد معرفتنا بمفهوم المجتهد نستطع ان نحدد دلالة اللقب الدينية ، فالمجتهد رجل بذل كل ما بوسعة لكي يكون على مرتبة علمية تأهله من تحقيق غايته العلمية[٨٣]، فالمجتهد من خلال ما تقدم رجل اجهد نفسه بالبحث المتواصل عن الحقيقة وبعد ان عرفها عمل عليها .

ومن اهم من اطلق عليهم هذا اللقب من العلماء زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ المجتهد [٨٤] و ابو عبيد القاسم المجتهد البحر[٨٥]، ومن اطلق عليه لقب المجتهد كذلك دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ ابو سليمان المجتهد [٨٦].

ثامناً : لقب البارع ودلالته:

البارع لغةً: من فعل برع يبرع برعاً[٨٧]، فببَرُع يَبْرُع براعة فَهُوَ بارع[٨٨] ، وبرع الرجل إذا تمّ فِي جمال أَو علم[٨٩].

اما البارع اصطلاحاً: هو الرجل العاقل الرشيد الذي يفوق أصحابه في العلم واتم كل فضيلة[٩٠]، فالبارع من يفتلق بالعلم ويجيء بالعجب فهو عالم اتى بجديد في العلم الذي اختص فيه [٩١].

ومن خلال ما تقدم نجد ان دلالة اللقب دينية علمية ، فالبارع في العلوم الدينية واتقنها حمل لقبها اسوةً بالأمام او الحافظ او الفقيه [٩٢].

اما عن اشهر من اطلق عليهم لقب البارع هم ابراهيم بن نصر البارع[٩٣] و إبراهيم بن إسحاق البارع[٩٤] و اسعد بن علي البارع[٩٥] وغيرهم.

تاسعاً : لقب الواعظ ودلالته:

الواعظ في اللغةً: اتى من فعل وعظ فالفاعل واعظ والمفعول موعوظ و وعيظ[٩٦]، فوَعَظْتُ الرّجلَ أَعِظُهُ إذا قَبِل الموعظة فهي النُصْحُ والتذكيرُ بالعواقب[٩٧]، فالواعظ هو من يقوم بالوعظ[٩٨]، قال تعالى:((فَمَنْ جاءَهُ مَوْعِظةٌ من رَبّه))[٩٩].

اما الواعظ اصطلاحاً: فهو العالم المرشد الذي يقوم بإرشاد الناس الى الطريق السوي ،فهو التذكير بالخير والتحذير من المعاصي فيما يرق له القلب ويتعظ منه العباد[١٠٠] .

وعن مكانة الوعاظ في المجتمع العربي الاسلامي قال الشاعر:

أبى الله إلا أن سرحةَ مالكٍ ... على كل أفنانِ العضاةِ تَرُوقُ[١٠١]

وقال الشاعر ايضاً:

وعاذلي الواعظ في صبوتي .... كـأنَّـما يأتـــي بميعـاد[١٠٢]

وتجدر الاشارة الى ان دلالة اللقب دينية آتِية من الوعظ والارشاد فالواعظ مرشد ديني [١٠٣].

والجدير بالذكر ان من حمل لقب الواعظ كثيرون ، اشهرهم عبد الرحمن بن محمد الواعظ[١٠٤] و ابن شاهين الواعظ[١٠٥]و بكر بن شاذان الواعظ [١٠٦].

عاشراً: لقب الزاهد ودلالته :

الزاهد لغةً: من الزهد يكون خلاف الرَغبة، فزاهد الشيء يَزْهَدُه زَهَداً وزَهادَةً، وفلان يَتَزَهَّد في الدين بمعنى يتعبد[١٠٧].

اما عن لقب الزاهد اصطلاحاً: هو رجل عابد عزف عن الدنيا وملذاتها ومتاعها واعتبرها امر زائل واكتفى بالقليل منها بقدر ما يقوى على العيش ومواصلة العبادة ، فرسخ في العلم والورع وصغرت الدنيا في عينه وعظم الاخرة وادى ما عليه من حقوق الله ﷻ [١٠٨].

وعن الزاهد قال الشاعر:

يأبى النَّدى زاهدٌ في كل مكرُمةٍ ... كأنما ضيْفُه في مَلَّة النَّارِ[١٠٩]

اما عن من تلقب بالزاهد فهم كثر ، فضلاً عن الخلفاء الراشدين الاربعة والجيل الاول من الصحابة فقد تلقب العديد من العلماء بهذا اللقب ، اشهرهم محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد [١١٠]و محمد بن داود بن سليمان الزاهد [١١١] وغيرهم.

أحد عشر: لقب التقي ودلالته:

التقي في اللغة : أتى من تقى يتقي، وأصله: اتقى يتقي[١١٢]، والتقي اصله آتٍ من التقوى ، فنقول رجل تقي اي انه يتقي الله ﷻ ، فالتُّقاة والتقوَى والاتِّقاءُ كلُّه معنى واحدٌ[١١٣].

اما معنى التقي اصطلاحاً: الرجل المسلم العالم العاقل المطيع لله ﷻ على اتم وجه باتباع اوامره لنيل الاجر والثواب وترك المعاصي والذنوب وان يسعى لكسب رضا الله ﷻ[١١٤]، قال تعالى:((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا)) [١١٥]،وعن التقي قال الشاعر:

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لم يُكَثِّرْ غَنيمةً ... بِنهْكَةِ ذِي قُربى وَلَا بحَقَلَّدِ[١١٦].

ولكثرة من تلقب بهذا اللقب من الصحابة و الائمة لا نستطيع ذكرهم كلهم في هذا المقام ، من ابرزهم علي بن الحسين التقي[١١٧]، والذي قال عنه الشاعر :

هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم[١١٨].

النتائج

من خلال عرضنا لمفهوم الالقاب وعلاقتها بالاسم والكنى تم التوصل الى جملة من الاستنتاجات نوجزها بما يلي:-

- ثبت من خلال بحثنا بان الالقاب ملازمة للاسم العلم وملتصقة به واصبحت بمثابة صفة له سواء كانت هذه الالقاب القاب مدح او ذم، وهذا الامر متوارث منذ ان خلق الله ﷻ البشر على هذه المعمورة ولم تستثنى من ذلك أمة من الامم او عصر من العصور منها .

- كشف البحث بان الالقاب تأتي ملازمة للكنى ايضا كملازمتها للاسم ولا يضر ذلك على الالقاب ، فتذكر الكنية ثم الاسم ثم اللقب وهذا الترتيب هو السائد عند اغلب اهل الراي .

- اتضح لنا من خلال بحثنا بان التطور الحضاري للدولة العربية الاسلامية في مختلف عصورها كان سبباً لظهور الالقاب العلمية الدينية، فتلقب كل عالم بالمجال الذي سلكه كالفقيه والحافظ وهذا الامر اصبح سمة بارزة بالنسبة لبقية الالقاب كذلك ولم يقتصر على الالقاب العلمية الدينية بل كل الالقاب و الالقاب العلمية واحدة منها.

الاحالات

(١) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن ،الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم (ت١٧٠هـ/٧٨٦م)، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الهلال، بلا.ت،ج٥،ص١٧٢؛ ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين الأنصاري (ت٧١١هـ/١٣٢٦م)، لسان العرب، ط٣،دار صادر، (بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)،ج١٢،ص٤١٦.

(٢) ابن فارس ، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م) ، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر محمد علي بيوض، ط١ ،(بلا.م، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)،ص٥٦.

(٣) زين الدين الرازي ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ/١٢٦٨م)، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، ط٥ ،المكتبة العصرية ، (بيروت،١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٢٨٣.

(٤) الالوسي، أبو المعالي، محمود شكري بن عبد الله بن محمد(ت ١٣٤٢هـ /١٩٢٣م)، غاية الأماني في الرد على النبهاني، تح: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي، ط١، مكتبة الرشد،(الرياض،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)،ج٢ ،ص٥٠.

(٥) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي(ت٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، المخصص، تح: خليل إبراهم جفال ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)،ج٣، ص٣٨٧.

(٦) ابن منظور، لسان العرب، ج١٣،ص٣٤٥؛ الزبيدي، أبو الفيض، مرتضى محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ /١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين،ط١،دار الهداية،(بيروت،١٤٠٣هـ/١٩٨٤م)،ج٧،ص٣٦.

(٧) الرصاع، أبو عبد الله ،محمد بن قاسم الأنصاري، الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية،ط١،المكتبة العلمية، (بلا. م،١٣٥٠هـ/١٩٣١م)،ص١٠،ص ٤٧ .

(٨) الحريري ،أبو محمد، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان (ت ٥١٦ هـ/١١٢٢ م)، درة الغواص في أوهام الخواص، تح: عرفات مطرجي، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية،(بيروت،١٤١٨هـ/١٩٩٨م)،ص٢٤٦؛ الصالح، صبحي ابراهيم ، دراسات في فقه اللغة ،ط١ ، دار العلم للملايين، (بيروت ،١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)،ص٣٩٥.

(٩) الجوهري، أبو نصر ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين ،(بيروت،(١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)،ج٦، ص٢١٨٣.

(١٠) الفيومي، ابو العباس، أحمد بن محمد بن علي (ت٧٧٠هـ/١٣٦٨م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بلا ط، المكتبة العلمية،(بيروت، بلا ت)، ج٢، ص٥٥٦.

(١١) الفيروزآبادي، أبو طاهر، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت٨١٧ هـ /١٤١٥م) ،القاموس المحيط ، تح: محمد نعيم العرقسُوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)، ص١٢٧١.

(١٢) الفَتَّنِي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي (ت ٩٨٦ هـ /١٥٧٨ م)، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ط٣، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (بلا م، ١٣٨٧هـ /١٩٦٧م) ، ج١، ص٥٧٧.

(١٣) دُوزِي، رينهارت بيتر آن (ت ١٣٠٠هـ /١٨٨٣ م)، تكملة المعاجم العربية ، ترجمة: جمال الخياط، ط١ ، وزارة الثقافة والاعلام ، (بغداد ، ١٣٨٨هـ/١٩٧٩م)،ج٩ ،ص ٢٦١.

(١٤) ابن سيده، المخصص، ج٣، ص٣٨٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٠،ص٢٦٧.

(١٥) المبرد ، أبو العباس ،محمد بن يزيد الأزدي (ت٢٨٦/٨٩٩ م)،المقتضب ، تح: محمد عبد الخالق عظيمة ، بلا ط ،عالم الكتب ، (بيروت ، بلا ت)، ج٤ ،ص١٦.

(١٦) ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد (ت١٣٩٣هـ /١٩٧٣م)، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، بلا ط، الدار التونسية للنشر ،(تونس، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج٢٦، ص٢٥٠.

(١٧) السُيوطي، جلال الدين ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١ هـ/١٥٠٥ م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: فؤاد علي منصور، ط١ ، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، ج١، ص٢٧٣؛ السعران محمود ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، ط٢ ، دار الفكر العربي،(القاهرة،١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص٢٢٨.

(١٨) المُؤَيَّد العلوي ، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم (ت٧٤٥هـ /١٣٤٤م)، الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ط١، المكتبة العصرية ،(بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ج١ ،ص٢٣.

(١٩) الرَّازي، فخر الدين ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين (ت٦٠٦هـ/١٢١٠م)، مفاتيح الغيب ، ط٣، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت،١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ج٢١،ص٥١٣؛ يسري ، محمد ، طريق الهداية ، ط٢ ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، (بلا م، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ص١٠٣.

(٢٠) ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (ت ٧٦٩هـ /١٣٦٧م)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠ ، دار التراث ، (القاهرة،١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ج١، ص١١٨؛ وللمزيد ينظر: السَّراج، محمد علي، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، ط١، دار الفكر،(دمشق، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ،ص٧٣.

(٢١) ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج١، ص١١٩.

(٢٢) المستعصمي ، محمد بن أيدمر (ت٧١٠هـ /١٣٠٨م)، الدر الفريد وبيت القصيد، تح: كامل سلمان الجبوري، ط١ ، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، ج٩، ص٢٠٩.

(٢٣) ابن الجوزي، أبو الفرج ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م)، زاد المسير في علم التفسير ،تح: عبد الرزاق المهدي، ط١ ، دار الكتاب العربي،(بيروت،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٤، ص١٥٠.

(٢٤) الشاطبي، أبو إسحق إبراهيم بن موسى (ت ٧٩٠هـ/١٣٨٨م)، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، تح: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١ ،معهد البحوث العلمية واحياء التراث العربي بجامعة ام القرى، (مكة المكرمة ،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)،ج١، ص٣٥٨.

(٢٥) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت ٦١٦هـ/١٢١٩م)، اللباب في علل البناء والإعراب، تح: عبد الإله النبهان، ط١، دار الفكر،(دمشق، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج١ ، ص٤٨٣-٣٨٤.

(٢٦) السَّخاوي، أبو الخير، شمس الدين بن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٠٢هـ/١٤٩٧م) ، الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، تح: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، ط١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ،(بلا م، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١)، ص٢٤٦.

(٢٧) الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت٨١٦هـ /١٤١٣م)، كتاب التعريفات، تح: مجموعة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص١٩٣.

(٢٨) ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة، ج٤، ص٥٠٤.

(٢٩) الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٢، ص٧٨١ .

(٣٠) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج١٣،ص٣٢٣.

(٣١) الفَتَّنِي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ج٤، ص١٣٨؛ باشا ، أَحمد تَيْمُور (ت١٣٤٨هـ/١٩٣٠م)، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تح: حسين نصّار، ط٢، دار الكتب والوثائق القومية،(القاهرة،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)،ج٥،ص٥٨.

(٣٢) ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها،ص١٤٥؛ الزمخشري ،اساس البلاغة ، ج٢، ص٢٢.

(٣٣) القران الكريم، سورة آل عمران ، الآية ٧.

(٣٤) المُنَاوِي ، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين (ت ١٠٣١هـ /١٦٢٢م)، التوقيف على مهمات التعاريف، تح: محمد رضوان الداية، ط١، دار الفكر المعاصر، (بيروت ،١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص١٩٢.

(٣٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج١،ص٥٢٢؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٥،ص٢٧٨.

(٣٦) ابن سعد ،الطبقات الكبرى،ج٥ ،ص٤٦٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج٣،ص١٤٨.

(٣٧) مقاتل بن سليمان: هو ابو الحسن، مقاتل بن سليمان من اهل بلخ ، من العلماء الاجلاء برع في علم التفسير وحمل لقب المفسر ، روى عن مجاهد والضحاك وابن بريدة وغيرهم ، وروى عنه سعد بْن الصلت والوليد بْن مزيد وحرميّ بْن عمارة وغيرهم ،توفي سنة(١٥٠هـ/٧٦٧م). الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج٣، ص٩٨٤؛ ابن حَجَر العَسْقلاني، نزهة الالباب في الالقاب ،ج١،ص٢٦٨؛ الزركلي ،الاعلام،ج٧،ص٢٨١.

(٣٨) يحيى بن سلام : هو يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي الربعي ومن ثم البصري و الإفريقي ، ولد بالكوفة ومن ثم انتقل الى البصرة وافريقيا ،من علماء التفسير، والفقه والحديث واللغة، ،درس على يد عشرين من التابعين وروى عنهم ، وله بالتفسير كتاب مشهور عرف بأسمه، توفي سنة(٢٠٠هـ/٨١٥م). ابن أبي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ،ج٩،ص١٥٥؛ ابو العرب ، محمد بن أحمد بن تميم التميمي (٣٣٣هـ/٩٤٥م)، طبقات علماء إفريقية ، بلا ط، دار الكتاب اللبناني،(بيروت ،بلا ت)،ص٣٧.

(٣٩) محمد بن الفضل المفسر : ابو بكر، محمد بْن الفضل بْن محمد بْن جعفر بْن صالح، من مدينة بلخ واحد علمائها ، اصبح من المفسرين الكبار وله التفسير الكبير، روى عَنْ أحمد بْن حمْد بْن نافع والحسين بْن محمد بْن الحسين ومحمد بْن عليّ بْن عَنْبَسَة، روى عنه علي بن محمد بن حيدرة وغيره، توفي سنة(٤١٦هـ/١٠٢٥م). السمعاني ، ابو سعد ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ /١١٦٧م)، الانساب ، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)،ج٥،ص٢٥١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج٩، ص٢٧٤.

(٤٠) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٣، ص٥٢٢؛ الفَتَّنِي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ج٤، ص١٦٥ .

(٤١) القران الكريم، سورة التوبه ، الآية ١٢٢.

(٤٢) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٣، ص٥٢٢؛ أبو حيّان الأندلسي ، تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب تح: سمير المجذوب ،ط١، المكتب الاسلامي، (بلا م،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص٢٥٢.

(٤٣) الفَتَّنِي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ج٤، ص١٦٥ ؛ الصالح ، دراسات في فقه اللغة، ص٢٠.

(٤٤) إبراهيم الحربي ، ابو اسحاق ، إبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبد الله (ت٢٨٥هـ /٨٩٨م)، غريب الحديث ، تح: سليمان إبراهيم محمد العايد، ط١، جامعة ام القرى،(مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)،ج٢،ص٧٣٦.

(٤٥) الفَتَّنِي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ج٤، ص١٦٥ .

(٤٦) الاسود بن يزيد: هو ابو عمرو ، الاسود بن يزيد بن قيس ، والملقب الاسود بن زيد الفقيه ، من ائمة الفقهاء في عصر ، روى عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وغيرهم ، وروى عنه عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ وغيرهم، توفي سنة(٧٥هـ/٦٩٢م) .ابن دريد ، الاشتقاق، ،ص٤١٤؛ الربعي ،تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ج١،ص١٩٥؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج٢،ص٧٨٩.

(٤٧) ابن سعد ،الطبقات الكبرى، ج٥ ،ص٣٢٥ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ج٣، ص٤٠٣.

(٤٨) الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج١،ص٦٥ ؛ عمر ، احمد مختار، معجم الصواب اللغوي، ط١ ، عالم الكتاب ،(القاهرة،١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)،ج١، ص٧٢١.

(٤٩) الزمخشري ، اساس البلاغة ، ج٢، ص٦٣؛ ابن منظور ، لسان العرب ،ج١، ص١٢٩ ؛ عمر ، معجم الصواب اللغوي، ج١، ص٧٢١.

(٥٠) الفَتَّنِي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ج٥، ص٥٤٧ ؛ القادوسي ،عبد الرازق بن حمودة ، أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب، جامعة حلوان، لسنة(١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص١٧.

(٥١) ابن منظور ، لسان العرب ،ج١، ص١٢٩ ؛ عمر ، معجم الصواب اللغوي، ج١، ص٧٢١.

(٥٢) عاصم بن بهدلة المقري: هو ابو بكر ، عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، مولى بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد، من علماء القراءات ، روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة وأبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وغيرهم وعنه الثوري وشعبة وحماد بن زيد وغيرهم صدوق له أوهام حجة في القراءة مخرج له في الصحيحين، توفي سنة(١٢٨هـ/٧٤٥م). ابن الجَزَرِي، غاية النهاية في طبقات القراء ، بلا ط ، مكتبة ابن تيمية ، (بلا م، بلا ت)، ج١، ص٣٤٧ ؛ ابن حَجَر العَسْقلاني ، تهذيب التهذيب ، ج٥، ص٥٨ ؛ ابن الكيال ، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، ج١،ص٤٧٣؛ الزركلي ،الاعلام ،ج٣، ص٢٤٨.

(٥٣) يحيى بن خلف المقرئ: هو ابو بكر ، يحيى بْن خَلَف بْن النّفيس، من علماء القراءات وحمل اللقب من ذلك ، تجول طلباً للعلم فزار العراق والشام ومكة وغرناطة واستمع فيها من شيوخ اجلاء ، توفي سنة(٥٤١هـ/١١٤٦م). الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١١،ص٧٩٧؛ الحويني ، ابو اسحاق، نثل النبال بمعجم الرجال، ط١، دار ابن عباس ،(القاهرة،١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)،ج٣،ص٥٢٧.

(٥٤) ابن منظور ، لسان العرب ،ج٢،ص١٣١.

(٥٥) عمر ، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص٤٥٣.

(٥٦) ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر،ج١،ص٣٥٠.

(٥٧) التاج في أخلاق الملوك ،تح: احمد زكي باشا ،ط١ ،المطبعة الاميرية ،(القاهرة،١٣٣٢هـ/١٩١٤م)، ص١١٧.

(٥٨) ابو حبيب ،سعدي، القاموس الفقهي،ط٢، دار الفكر،(دمشق،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ، ص٨٢.

(٥٩) الحاكم ، معرفة علوم الحديث، تح: السيد معظم حسين ، ط٢، دار الكتب العلمية،(بيروت،١٣٩٧هـ/١٩٧٩م)، ص٥٣.

(٦٠) عبدالوهاب بن عطاء المحدث: هو أبو نصر، من علماء البصرة بالحديث ، اغلب المؤرخين جعلوه من الثقات ، تنقل ما بين الكوفة والبصرة طلباً للعلم ، اذ انه روى عن حميد الطويل وخالد الحذاء والجريري وسليمان التيمي وغيرهم من العلماء ، كما وروى عنه الحارث بن أبي أسامة ويحيى بن أبي طالب وغيرهم، توفي سنة(٢٠٤هـ/٨٣١م). الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١، ص٢٤٧.

(٦١) ابو زكريا المحدث: هو يزيد بن محمد بن إياس، يعرف بابن زكرة المحدث ايضا، سمع من إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن أحمد الموصلي ، توفي سنة(٣٣٤هـ/٩٤٥م). الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٣، ص٨٩٤.

(٦٢) المُقَدَّمي ، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، ص١٥٣.

(٦٣) المُطَرِّزِيّ ، ابو الفتح ، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على (ت٦١٠هـ /١٢١٣م)، المغرب في ترتيب المعرب، بلا ط، دار الكتاب العربي،(بيروت ،بلا ت)،ص٢٠٢.

(٦٤) الفراهيدي ، العين ،ج٨، ص٣١١ ؛ المُطَرِّزِيّ، المغرب في ترتيب المعرب، ص٢٠٢.

(٦٥) الجرجاني ، رسالة في أصول الحديث ،تح: علي زوين ،ط١، مكتبة الرشد،(الرياض،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)،ص٩٧.

(٦٦) المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال،ج٣٤، ص٣٧٧.

(٦٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى،ج٢، ص٣٧٤.

(٦٨) العجلي، تاريخ الثقات، ص٦٨ ؛ الراوي، عجيل جاسم محمد ، عائشة ام المؤمنين وجهودها في التفسير ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ،(١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ص١٧٥.

(٦٩) الحارث بن همام الراوي: هو الحارث بن همام بن مسلمة بن مالك، من خزاعة ، حب العلم ومجالسة العلماء ، وروى عن الائمه الثقات حتى لقب نفسة بالراوي، توفي سنة(٩٣هـ/٧١٢م). ابن كثير ، طبقات الشافعيين، تح: انور الباز ، ط١، دار الوفاء،(المنصورة،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)،ص٥٥٤؛ الذهبي ،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ج١١،ص٢٥٩.

(٧٠) ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ /٨٥٨م)، ترتيب اصلاح المنطق ،تح: محمد حسن بكائى، ط١، مجمع البحوث الاسلامية ،(مشهد،١٤١٢هـ/١٩٩٢م)،ص١٣٠؛ عمر ، تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص٢٢١.

(٧١) ابن فارس ،مقاييس اللغة،ج٢،ص٨٧.

(٧٢) الفراهيدي، العين ،ج٣،ص١٩٨.

(٧٣) ابن دريد ،جمهرة اللغة ،ج١، ص٥٥٢.

(٧٤) العسكري ، الفروقات الفردية ، ص٩٣.

(٧٥) ابن القَطَّاع الصقلي ، ابو القاسم، علي بن جعفر بن علي السعدي (ت ٥١٥هـ /١١٢١م)، كتاب الافعال، ط١، عالم الكتاب، (بيروت،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)،ج١،ص٢١٩.

(٧٦) إبراهيم بن أورمة الحافظ: هو أبو إسحاق إبراهيم بن أورمة بن سياوش بن فروخ الحافظ من اهل اصبهان،ومن اشهر الحفاظ في عصره، حدث في بغداد والبصرة ، روى عَنه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني وإسماعيل ابن أحمد بن أسيد ومحمد بن يحيى وغيرهم، توفي في بغداد سنة(٢٧١هـ/٨٨٥م). ابن

أبي حاتم الرازي، الجرح والعديل،ج٥،ص٣٤٠؛ أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ اصبهان، ج١، ص٣٦٧؛ السمعاني ، الانساب،ج٤،ص٢٥.

(٧٧) الحسين بن علي بن يزيد الحافظ: هو ابو علي ، الحسين بن على بن يزيد بن داود بن يزيد، من مدينة نيسابور، ومن اشهر الحفاظ في عصره ، سمع العديد من العلماء في كل البلدان ، امثال جعفر بن أحمد بن نصر و الحسين بن إدريس الأنصاري و عبد الله بن محمد بن ناجية وغيرهم، توفي ستة(٣٤٩هـ/٩٦٠م).الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج٨،ص٦٢٢؛ السمعاني ، الانساب ،ج٤،ص٢٠ ؛ الحويني ، نثل النبال بمعجم الرجال، ج٤،ص٢٩٧.

(٧٨) الحسين بن احمد الحافظ : هو ابو عبدالله ، الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان الحافظ، من جانب الكرخ ببغداد ، من الصالحين ، سمع الحديث من عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني وغيرهم وروى عنه محمد بن الحسن المقري وأبو محمد سفيان بن إبراهيم بن مندة وعبدالقادر الطوسي ، توفي سنة(٤٩٣هـ/١١٠٠م). السمعاني، الانساب ،ج٤،ص٢٠؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج١٠،ص٧٣٧.

(٧٩) السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)،ص٢٥.

(٨٠) الفراهيدي ، العين ،ج٣، ص٣٨٦ ؛ ابن دريد ، جمهرة اللغة، ج١، ص٤٥٢.

(٨١) الازهري ، تهذيب اللغة ،ج٦،ص٢٦ ؛ الفَتَّنِي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ج١، ص٤٢٠.

(٨٢) المناوي ، التوقيف على مهمات التعاريف ،ص٦٣٨؛ ابو حبيب ، القاموس الفقهي، ص٧١.

(٨٣) المناوي ، التوقيف على مهمات التعاريف ،ص٦٣٨؛ ابو حبيب ، القاموس الفقهي، ص٧١.

(٨٤) زفر بن الْهُذَيْل المجتهد: هو أَبُو الْهُذَيْل ، زفر بن الْهُذَيْل بن قيس بن سلم من بني عنبر ، من العلماء الاجلاء ومن أَصْحَاب أبو حنيفَة النعمان برع واجتهد بالعديد من العلوم الدينية، روى عَن يحيى بن سعيد الْأَنْصَارِيّ وغيره، روى عَنهُ شَدَّاد بن حَكِيم الْبَلْخِي وغيره، وكان من الحفاظ قَلِيلي الْخَطَأ وَأَلاكْثَر رُجُوعا إِلَى الْحق ، توفي بِالْبَصْرَةِ سنة(١٥٨هـ/٧٧٥م).ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٦،ص٣٨٧؛ ابن حبان، الثقات،ج٦،ص٣٣٩؛ الاصبهاني ،تاريخ اصبهان،ج١، ص٣٧٣؛ ابن خلكان ،وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان،ج٢،ص٣١٧؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج٨،ص٣٨؛ الزركلي ، الاعلام ،ج٣،ص٤٥.

(٨٥) ابو عبيد القاسم : ابن رجل رومي من هراة ، منذ صغره طلب العلم، فدرس الادب والحديث، وبرع بالفقه، ومن بغداد انتقل الى طرطوس قاضياً، وبعدها سكن مكة وفي تنقله تتلمذ على العديد من العلماء حتى اصبح من العلماء الاجلاء وله العديد من المصنفات، روى عَنْ أبي زيد الأنصاري، وأبي عبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وغيرهم من البصريين، وله من الكتب الكثير واهما المصنف ،توفي سنة(٢٢٤هـ/٨٣٨م). الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٣٩٢؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء، ص٩٢؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٢،ص٥؛ الزركلي ،الاعلام،ج٥،ص١٧٦.

(٨٦) دَاوُدُ بْنُ عَلِيّ :هو ابو سليمان ، دَاوُدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ خَلَفٍ، اصله من مدينة قاسان ،رحل من مدينته وسكن بغداد واصبح من علمائها في مختلف المجالات اهمها رواية الحديث النبوي الشريف بعد ان تتلمذ على يد عدد من المشايخ وروى عنه عدد من التلاميذ، توفي سنة(٢٧٠هـ/٨٦٤م). أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ اصبهان، ج١، ص٣٦٧؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،ج٦،ص٣٤٢؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٢،ص١١٥؛ الزركلي ، الاعلام،ج٢، ص٣٣٣.

(٨٧) الفراهيدي ، العين،ج٣،ص١٣٥ ؛ ابو حبيب ، القاموس الفقهي، ص٣٧.

(٨٨) الازهري ، تهذيب اللغة،ج٢،ص٢٢٣ ؛ الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،ج٣،ص١١٨٤؛ ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة،ج١،ص٢٢١.

(٨٩) ابن قُتَيْبَة ، الجراثيم ،ج١،ص٢١٦ ؛ ابن دريد ، جمهرة اللغة ،ج١،ص٣١٦؛ ابن فارس ، مجمل اللغة،ج١، ص١٢١.

(٩٠) ابن دريد ، جمهرة اللغة ،ج١،ص٣١٦ ؛ الفارابي ، أبو إبراهيم، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت ٣٥٠هـ /٩٦١م)، معجم ديوان الأدب، تح: احمد مختار عمر، ط ٢، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، (القاهرة،١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م)، ج٢، ص٢٠٢؛ ابن فارس ، مجمل اللغة ،ج١،ص١٢١؛ ابن فارس ، مقاييس اللغة،ج١،ص٢٢١؛ ابن سيده ، المحكم والمحيط الأعظم،ج٢،ص١٤٤.

(٩١) ابن السكيت ، اصلاح المنطق، تح: محمد عوض مرعب، ط١، دار احياء التراث العربي ،(بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص٢٧٥ ؛ ابن المَرْزُبان، ابو منصور، محمد بن سهل الكرخي(ت٣٣٠هـ/٩٤٣م)، الالفاظ ،تح: حامد صادق قنيبي، ط١، دار البشير،(عمان،١٤١٢هـ/١٩٩١م)،ص٤٨.

(٩٢) الفارابي ، معجم ديوان الادب،ج٢، ص٢٠٢ ؛ المناوي ، التوقيف على مهمات التعاريف ،ص١٢٢.

(٩٣) ابراهيم بن نصر البارع : هو أبو إسحاق إبراهيم بن نصر ،من خراسان، هو الإِمَامُ الحَافِظُ البَارِعُ مُحَدِّثُ اهلَ نيْسَابُوْرَ ، برع بالعديد من العلوم حتى اصبح له شأن كبير اهله لحمل هذا اللقب ، توفي في حرب بابك الخرمي سنة(٢١٣هـ/٨٢٧م). ابن منده ، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص٤٦ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٤؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١٠، ص٣٩٧ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ،ص١٨٣.

(٩٤) إبراهيم بن إسحاق البارع: هو أبو اسحاق، ابراهيم بن اسحاق الغوي الشاعر الضرير ، من اهم علماء عصره في الادب والشعر حتى سمي بالبارع، وسمع سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي الطبراني وأحمد ابن الحسين البصري،توفي سنة(٣٧٨هـ/٩٨٨م). الحاكم ، تاريخ نيسابور ، ترجمة: بهمن كريمي، بلا ط، كتاب خانة ابن سينا،(طهران، بلا ت)،ج١،ص٦٣؛ السمعاني ،الانساب،ج٢،ص٢٦.

(٩٥) اسعد بن علي البارع: هو أبو القاسم، اسعد بن علي بن احمد البارع، الأديب الشاعر الفاضل الكاتب، سكن نيسابور وزار الْعرَاق ، وَكَانَ شَاعِر عصره بخراسان ، وَسمع من أَبَو عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الدَّاودِيّ وَأَبو جَعْفَر مُحَمَّد ابْن إِسْحَاق البحاثي وَغَيرهمَ، توفي سنة(٤٩٢هـ/١٠٩٩م) . السمعاني

،الانساب،ج٢،ص٢٧؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ،ج٢،ص٦٣٠؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات،ج٩،ص١٨؛ الزركلي ، الاعلام،ج١،ص٣٠٠

(٩٦) ابن الصابوني ، ابو بكر ، محمد بن احمد الصدفي(ت٦٣٤هـ/١٢٣٦م)، معرفة الفرق بين الضاد والظاء، تح: حاتم صالح الضامن، ط١، دار نينوى ،(دمشق،١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)،ص١٤.

(٩٧) الفراهيدي ، العين،ج٢، ص٢٢٨؛ الازهري ، تهذيب اللغو ،ج٣،ص٩٣ ؛ الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٣،ص١١٨١.

(٩٨) الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، ج٢٠، ص٢٨٩.

(٩٩) القران الكريم ، سورة البقرة ، الآية٢٧٥.

(١٠٠) البعلي ، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل (ت٧٠٩هـ /١٣٠٩م)، المطلع على ألفاظ المقنع، تح: محمود الأرناؤوط ، ياسين محمود الخطيب، ط١، مكتبة السوادي للتوزيع،(بلا م، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)،ص١٤٠.

(١٠١) ابن عُصْفُور ،ابو الحسن ، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي (ت٦٦٩هـ/١٢٧١م)، ضرائر الشِّعْر ، ط١، دار الاندلس للطباعة والنشر،(بلا م، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ص٦٦.

(١٠٢) ابن نُبَاتَة ، ابو بكر ،جمال الدين محمد بن نباتة المصري (ت٧٦٨هـ /١٣٦٦م)، ديوان ابن نباتة المصري، بلا ط، دار احياء التراث العربي،(بيروت ، بلا ت)،ص١٤٥.

(١٠٣) الفَتَّنِي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ج٥، ص٨٢ .

(١٠٤) عبدالرحمن بن محمد الواعظ: ابو نصر ، عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الواعظ ، لقب بالواعظ لأنه اشتهر بحسن الكلام في الوعظ، سمع من أبو العباس السراج و ابو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم وابو الحسين بن إسماعيل القاضي، توفي سنة(٣٧٢هـ/٩٨٣م).الحاكم ،تاريخ نيسابور،ج١،ص٩٣؛ السمعاني ، الانساب،ج١٣،ص٢٦٨.

(١٠٥) ابن شاهين الواعظ: هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد، من بغداد، من الائمة الوعاظ والمحدثين ، صاحب كتاب التصانيف ، تتلمذ على يد محمد بن محمد بن الباغندي ومحمد بن هارون وأبو خبيب العباس وشعيب بن محمد الذارع وأبو القاسم البغوي وغيرهم ، اطلق عليه لقب الواعظ، توفي سنة(٣٨٥هـ/٩٩٥م). الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج١٣، ص١٣٣؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص١٢٩ ؛ الحويني ، نثل النبال بمعجم الرجال، ج٤،ص٦٩.

(١٠٦) بكر بن شاذان الواعظ : هو ابو القاسم ، بكر بن شادان بن بكر الواعظ، من العلماء الوعاظ الاجلاء ،عرف عنه الوعظ والارشاد وتنقل في سبيل ذلك، سمع من جعفر بن محمد الخلدى وعبد الباقي بن قانع وأبو بكر الشافعيّ، روى عنه أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الحلال وعبد العزيز بن على الأزجي، توفي سنة(٤٠٥هـ/١٠١٥م). الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ج٧،ص٥٨٥؛ السمعاني ، الانساب

،ج١٣،ص٢٦٦؛ الذهبي ،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج٩،ص٨١؛ الطَّيب بامَخرَمة ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، ج٣، ص٣١٦.

(١٠٧) الفراهيدي ، العين ،ج٤، ص١٢ ؛ ابو عبيد ، الغريب المصنف، ج١، ص٢٥٤ ؛ الازهري ، تهذيب اللغة ، ج٦، ص٨٧ ؛ الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،ج٢، ص٤٨١.

(١٠٨) ابن منظور ، لسان العرب ، ج٣، ص١٩٦ ؛ الفَتَّنِي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ج٢، ص٤٤٨ ؛ عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، ص١٠٠١.

(١٠٩) ابن الانباري ، شرح القصائد السبع الطوال، تح: عبد السلام محمد هارون، ط٥، دار المعارف،(بلا م، بلا ت)،ص٢٢٢.

(١١٠) محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد : هو ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد، من اهالي نيسابور ، عرف بالنسك والزهد ، حتى قيل انه اجهد اهل نيسابور بالعبادة ، سمع من الحسين ابن الفضل والسري بن خزيمة ومحمد بن أحمد بن أشرس وأحمد بن محمد بن نصر والعباس بن حمزة، توفي في بغداد سنة(٣٣٨هـ/٩٥٠م). ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب،ص٤٩٩؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج٣،ص٤٧٤؛ السمعاني ، الانساب،ج٦،ص٢٣٩.

(١١١) محمد بن داود بن سليمان الزاهد: هو ابو بكر ، محمد بن داود بن سليمان الزاهد الفقيه ، شيخ عالم سديد السيرة ورع متعبّد متزهد، سمع من إبراهيم بن أبى طالب، وبهراة الحسين بن إدريس الأنصاري وغيرهم ، وروى عنه أبو بكر ابن أبى داود وأبو محمد بن صاعد، توفي سنة(٣٤٢هـ/٩٥٤م). ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب،ص١١٨؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،ج٣،ص١٧١؛ السمعاني ، الانساب،ج٦،ص٢٣٨.

(١١٢) ابن جني، سر صناعة الاعراب، ، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت،١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ، ج١، ص٢١١.

(١١٣) الفراهيدي ، العين، ج٥، ص٢٣٩ ؛ . ابن الأنباري ، الزاهر في معاني كلمات الناس، تح: حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة ،(بيروت،١٤١٢هـ /١٩٩٢م)، ج١،ص١٢٢؛ الازهري ، تهذيب اللغة ، ج٩، ص١٩٩ ؛ ابن فارس ، مجمل اللغة ،ج١، ص١٤٩.

(١١٤) ابن سيده ، المحكم والمحيط الأعظم، ج٦، ص٥٩٩؛ الحميري ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٢،ص٧٥٧؛ الرازي ، مختار الصحاح ،ص٣٤٤؛ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج١، ص٧٦.

(١١٥) القران الكريم ، سورة الطلاق ،الآية٢.

(١١٦) ابن سنان الخفاجي ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد (ت٤٦٦هـ /١٠٧٣م)، سر الفصاحة، ط١،دار الكتب العلمية، (بيروت،١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)،ص٦٦.

(١١٧) علي بن الحسين: ابو عبدالله علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، ولد سنة(٣٨هـ/٦٥٧م)، كان من الناجين من حادثة كربلاء التي استشهد فيها والده واحضر الى الشام بعدها سكن المدينة المنورة واصبح

من افقه علمائها الثقات، حدث عن أبيه، وعن جده مرسلًا، وعن صفية أم المؤمنين، وعن أبي هريرة وعائشةﷺ، توفي سنة(٩٤هـ/٧١٣م).ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٥، ص٢١١؛ خلف ، نجم عبد الرحمن ، مُعْجَمُ الجَرْح والتّعْديل لِرِجَالِ السُّنَن الكُبْرَى، ط١،دار الراية ،(بلا م،١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)،ص١١٣.

(١١٨) ابو الفرج الاصبهاني، الاغاني،ج١٠،ص٣٧٨.